مجامعة تنوين المقابلة لال ولاجل تثبوته خطا ووقفا اى فى الخط والوقف
وتقدم ان التنوين نون تثبت لفظا لا خطا ولا وقفا وهذا يدل على ان التنوين
اللاحق لقد ثبت خطا فيرسم نونا كاللاحق لان ولاجل حذفه فى الوصل
اى طريها وقد ذكروا ان التنوين يثبت فى الوصل غالبا والا فقد يحذف وصلا
لزوما وذلك اذا كان فى علم موصوف ذلك العلم بابن مضاف ذلك الابن الى علم
اخر نحو قال زيد بن عمرو وليس شئ من اقسام التنوين كذلك ثم عليه اى على
كون ما ذكر من تنوين التنزيم والعلم غير تنوين حقيقة وتسميته تنوينا
مجازا لعدم اختصاصه بالاسم والمجامعة لال ولثبوته فى الوقف وحذفه
فى الوصل ابن مالك فى التحفة وتبعه ابنه فيه فى شرح الحاجبية وكذلك نص
عليه المصنف فى الاوضح قال فيه والحق انهما نونان زيدتا فى الوقف
وليسا من انواع التنوين لثبوتهما مع ال وفى الخط والوقف وحذفهما
فى الوصل انتهى وعلى هذا فلا يرد على اطلاقه اطلاق مصدر مضاف الى
فاعله والى مفعوله اى اطلاق التنوين او اطلاق المصنف التنوين هنا اى
فى هذا الكتاب قد علمت ان ما ذكر ليس منه حقيقة والتى اذا اطلق
لا يتبادر منه الا معناه الحقيقى فلا اطلاق لا يتصرف اليه فلا يرد عليه
وقد علمت ايضا فيما سبق انه خارج عن الثبوت الحقيقى بقوله لا خطا الخ وقد
وقد انهى الامام ابن الحباز فى شرح الجزولية اى بلغ اقسام التنوين
الى عشرة اقسام التنزيم والتنوين الغالى وقد جمعها بعضهم وهو ابن مالك
بغير لفظها فى قوله اقسام ثنوينهم عشر علمت بها فان تسعا بان خبرها حرزا
مكن وعوض وقابل والمنكر ورنم واحك اضطرارا وما هملا اقوله
مكن اشارة الى تنوين التمكين وقوله عوض اشارة الى تنوين العوض
وقوله قابل اشارة الى تنوين المقابلة وقوله والمنكر اشارة الى تنوين
التنكير وقوله زد اشارة الى التنوين المزيد للتناسب نحو سلاسلا واغلالا

اى ما ذكر

ولا يخفى حسن قوله زد حيث اتى به بعد الاقسام المختصة بالاسم اشارة
ايضا الى ان ما عدا الاقسام الاربعة زائد مستغنى عنه وقوله ورنم اشارة
الى تنوين الترنم وقوله واحك اشارة الى تنوين الحكاية وهو اللاحق للاسم
قيل جعله علما فانه يحكى تنوينه كما قالة علما على رجل فانك تاتى باللفظ
المسمى به بتنوينه الذى كان قبل العلمية وقوله اضطرارا اشارة الى قسمين
تنوين المنادى وتنوين صرف ما لا ينصرف اما تنوين المنادى للضرورة
نكقوله سلام الله يا مطر عليها واما تنوين صرف ما لا ينصرف نحو عنزة
فى قول امرئ القيس وبورد خلت الخدر خدر عنيزة وقوله عما اشارة الى التنوين
العالى فتقدم معرفته وقوله هما اشارة الى تنوين المهموز كتنوين بعض
العرب هولا تومك هذا ما يتعلق بعلامة الاسم اللفظية واما علامة
المعنوية فاشار اليها بقوله ويعرف اى يتميز الاسم عن قسيميه ايضا
اى مرة اخرى بعد كما يعرف بال والتنوين يعرف بالحديث اى بصحة الحديث
عنه ولا يخفى ان التحديث اخبار عن الشئ المتقدم وجوده ولا يكون الا بالجملة
الخبرية وليس هذا مرادا هنا وانما المراد ما يشمل الخبرية والانشائية ولذا فسره
بقوله اى الاسناد اليه الى الاسم لفظيا كان الاسناد او معنويا فاللفظى ما
ذكره بقوله وهو ان تضم اليه اى الى الاسم يعنى الى لفظه ما اى لفظ تحصل
به الفايدة التامة وفى نسخة ما تتم به الفايدة اى على سواء كان على جهة
الاخبار او على جهة الانشاء والاسناد المعنوى هو ان تنسب الى الاسم حكما
تحصل به الفايدة التامة وعرف الاسناد المعنوى هما بانه اسناد ما هو
ثابت لمعنى الكلمة الى لفظها وتفسير الحديث به لاسناد اولى من تفسيره بالاخبار
لان الاخبار بما يحتمل الصدق والكذب والاسناد الى الكلمة اعم من الاخبار
بصدقه على الجملة الانشائية دون الاخبار والتعبير بما يخص بعض الافراد دون
التعبير بما يعم جميعها مع القدرة عليه على جهة الاخبار تقصير فانا الاخبار عن الكلمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)